هُـوَ الـنَّـخـبَـةُ الـخَـوّارُ مَـا دونَ قَـلـبِـهِ
حِـجـابٌ وَمـا فَـوْقَ الـحـجـابِ ضُـلُـوعُ[١]
فَـلَـوْ أنـجَـبَـتْ أُمُّ الـدَّلـهـمـسِ لـم يَـعِـبْ
فَـوَارِسَـنَـا، لا عَـاشَ وَهـوَ جَـمِـيـعُ
أصَـابَ قَـرَارَ الـلّـؤمِ فـي بَـطـنِ أُمّـهِ
وَرَاضَـعَ ثَـدْيَ الـلّـؤمِ فَـهـوَ رَضِـيـعُ

المجد العادي

قال لعبد اللَّه بن عمرو بن عثمان يمدحه:

[من الطويل]

يُـزَيِّـنُ أيّـامَ ابـنِ أرْوَى فَـعَـالُـهُ،
وَعَـادِيُّ مَـجْـدٍ فـي أشَـمّ رَفـيـعِ
دَعَـوْتَ امـرَأً يـا ضَـبّ غَـيـرَ مُـوَاكـلٍ
فَـلا تَـكْـفُـرُونَـا بَـعْـدَ يَـوْمِ رَبـيـعِ[٢]
وَإنّ امْـرَأً جَـدّا أبـيـه وَأُمِّـه
عُـتَـيْـبَـةُ وَالـقَـعْـقَـاعُ، غَـيـرُ وَضـيـعِ

فراشة تهوي في النار

قال للمستنير بن بلتعة العنبري:

[من الطويل]

بَـاعَ أبَـاهُ الـمُـسْـتَـنـيـرُ وَأُمَّـهُ
بـأشْـخـاب عَـنْـزٍ، بـئْـسَ رَبْـحُ الـمُـبـايـعِ[٣]
تَـعَـرّضْـتَ لـي مـن دون بَـرْزَةَ وَابْـنِـهـا،
أُلُـؤمَ ابـنَ لُـؤمٍ يـا دَعـيّ الـبَـلاتـعِ[٤]

---

(١) الخوّار: الضعيف.
(٢) المواكل: العاجز الذي يكل أمره إلى غيره ويتكل عليه.
(٣) الأشخاب: مفردها شخب: ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة أو عصرة للضرع.
(٤) برزة: أم عمرو بن لجإ.